الدَّرْسُ الأَوَّلُ

البِرْكَةُ الحَسْناءُ

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

قِراءَةٌ أَدَبِيَّةٌ: الشِّعْرُ

- يَنْقُدُ المُتَعَلِّمُ النَّصَّ الشِّعْرِيَّ مِنْ خِلالِ تَحْليلِ العاطِفَةِ وَالتَّشْخيصِ.
- يُمَيِّزُ المَعانِيَ الضِّمْنِيَّةَ وَالمَعانِيَ الصَّريحَةَ في النَّصِّ.
- يَسْتَبْدِلُ بِالكَلِماتِ الجَديدَةِ في نَصٍّ قَديمٍ كَلِماتٍ مَأْلوفَةً فَصيحَةً مُيَسَّرَةً.
- يَحْفَظُ ثَمانِيَةَ أَبْياتٍ مِنَ الشِّعْرِ العَبّاسِيِّ.

1

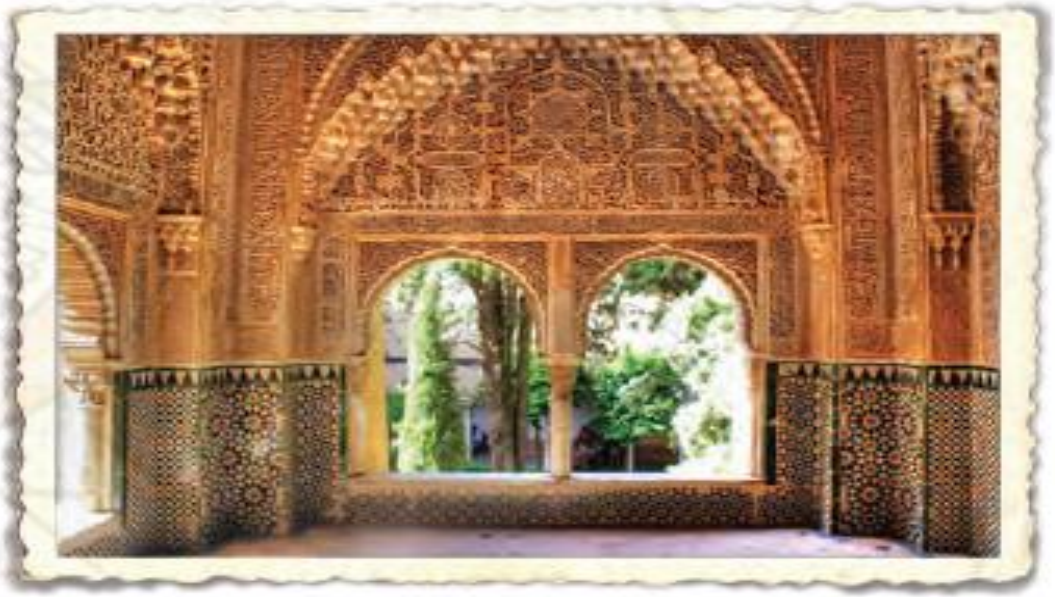

2

نَحوَ النَّصّ

1 ما أَبْرَزُ خَصائِصِ الفَنِّ المِعْمارِيِّ الإِسْلامِيِّ في الصّورَةِ الأُولى؟

النقوش والزخرفة والأقواس والأعمدة

2 ماذا أَضْفَتْ بِرْكَةُ الماءِ عَلى الحَديقَةِ في الصّورَةِ الثّانِيَةِ؟

الجمال والحسن والحضارة

3 أَرْبِطُ بَيْنَ الصّورَتَيْنِ وَعُنْوانِ الوَحْدَةِ.

تشير الصورتان إلى الإبداع والابتكار ، مما يدل على مهارة وموهبة مصممها ، والوحدة تدعو لذلك .

قالَ الشّاعِرُ البُحْتُرِيُّ يَصِفُ بِرْكَةَ الماءِ الَّتي تُزَيِّنُ قَصْرَ الخَليفَةِ العَبّاسِيِّ المُتَوَكِّلِ:

1 يا مَنْ رَأى البِرْكَةَ الحَسْناءَ رُؤْيَتُها ... وَالآنِساتِ إذا لاحَتْ مَغانيها

2 بِحَسْبِها أَنَّها في فَضْلِ رُتْبَتِها ... تُعَدُّ واحِدَةً وَالبَحْرُ ثانيها

3 ما بالُ دِجْلَةَ كالغَيْرى تُنافِسُها ... في الحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوارًا تُباهيها

4 تَنْصَبُّ فيها وُفودُ الماءِ مُعْجَلَةً ... كالخَيْلِ جارِيَةً مِنْ حَبْلِ مُجْريها

5 كَأَنَّما الفِضَّةُ البَيْضاءُ سائِلَةٌ ... مِنَ السَّبائِكِ تَجْري في مَجاريها

6 إذا عَلَتْها الصَّبا أَبْدَتْ لَها حُبُكًا ... مِثْلَ الجَواشِنِ مَصْقولًا حَواشيها

7 فحاجِبُ الشَّمْسِ أَحْيانًا يُضاحِكُها ... وَرَيِّقُ الغَيْثِ أَحْيانًا يُباكيها

8 إذا النُّجومُ تَراءَتْ في جوانِبِها ... لَيْلًا حَسِبْتَ سَماءً رُكِّبَتْ فيها

9 لا يَبْلُغُ السَّمَكُ المَحْصورُ غايَتَها ... لِبُعْدِ ما بَيْنَ قاصيها وَدانيها

10 يَعُمْنَ فيها بِأَوْساطٍ مُجَنَّحَةٍ ... كالطَّيْرِ تَنْقَضُّ في جَوٍّ خَوافيها

11 لَهُنَّ صَحْنٌ رَحيبٌ في أَسافِلِها ... إذا انْحَطَطْنَ وَبَهْوٌ في أَعاليها

12 مَحْفوفَةٌ بِرِياضٍ، لا تَزالُ تَرى ... ريشَ الطَّواويسِ تَحْكيهِ وَتَحْكيها

البِطاقَةُ التَّعْريفِيَّةُ

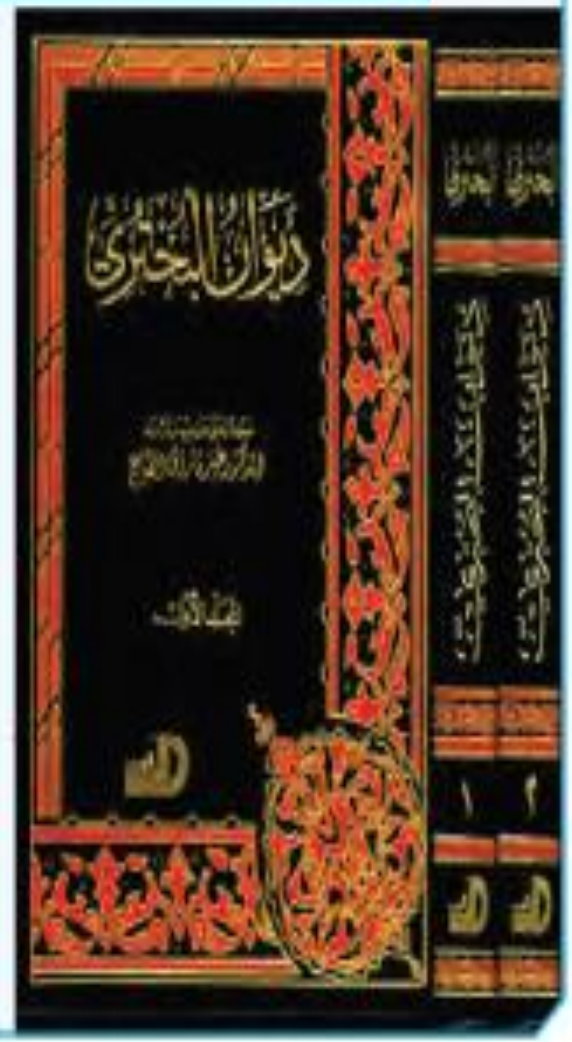

الشّاعِرُ البُحْتُرِيُّ، أَبو عُبادَةَ الوَليدُ بنُ عُبَيْدٍ الطّائِيُّ، أَحَدُ أَشْهَرِ الشُّعَراءِ العَرَبِ في العَصْرِ العَبّاسِيِّ، وُلِدَ في مَنْبِجَ (سوريَّة) سَنَةَ (205 هـ)، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (284هـ).

ديوانُ البُحْتُرِيِّ - تَحْقيق: حَسَن كامِل الصيرفي، دارُ المَعارِفِ - مِصر - ط3

مُنْبِعُ النَّصِّ

بِالْعَوْدَةِ إِلى حَواشي النَّصِّ، وَشَبَكَةِ الْمَعْلوماتِ، أَوْ إِلى أَيِّ مَصْدَرٍ آخَرَ مِنْ مَصادِرِ التَّعَلُّمِ أَمْلَأُ البِطاقَةَ الآتِيَةَ:

اسْمُ الشّاعِرِ	أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي
سيرَةُ حَياتِهِ	ولد بمنبج(205)هـ ، ظهرت موهبته الشعرية منذ صغره ، وأصبح أحد أشهر شعراء عصره ، توفي (284) هـ
اسمُ الكِتابِ	ديوان البحتري
نَوْعُ النَّصِّ	شعري وصفي
مُناسَبَةُ النَّصِّ	الإعجاب بالبركة وبديع صنعها

افهمُ النَّصَّ فهمًا عامًّا

أَقْرَأُ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً، ثُمَّ أُجيبُ شَفَويًّا عَمّا يأتي:

البركة

1 ما مَوْضوعُ القَصيدَةِ؟ وصف البركة

2 ما مَظاهِرُ جَمالِ بِرْكَةِ الماءِ المَذْكورَةِ في النَّصِّ؟ بالجمال وزهو ألوانها

3 أَيُّهُما أَكْثَرُ جَمالًا، البَحْرُ وَنَهْرُ دِجْلَةَ، أَمِ البِرْكَةُ؟ العظم ، العمق ، الصفاء، الهدوء

4 بِمَ وَصَفَ الشّاعِرُ الرِّياضَ المُحيطَةَ بِهَذِهِ البِرْكَةِ؟

أقرأ قرا

1 أَسْتَمِعُ إلى قِراءَةِ مُعَلمي، ثمّ أحاكيها.

2 أَقْرَأُ الأَبْياتَ الآتِيَةَ مُراعِيًا لُغَةَ الجَسَدِ وَالتَّلْوينَ الصَّوْتِيَّ المُعَبِّرَ عَنِ:

- الإعْجابِ بِجَمالِ البِرْكَةِ:

يا مَنْ رَأى البِرْكَةَ الحَسْناءَ رُؤْيَتُها ... وَالآنِساتِ إذا لاحَتْ مَغانيها

بِحَسْبِها أَنَّها في فَضْلِ رُتْبَتِها ... تُعَدُّ واحِدَةً وَالبَحْرُ ثانيها

تَنْصَبُّ فيها وُفودُ الماءِ مُعْجَلَةً ... كالخَيْلِ جارِيَةً مِنْ حَبْلِ مُجْريها

- الاِسْتِفْهامِ المُتَضَمِّنِ مَعْنى الدَّهْشَةِ:

مـــا بـــالُ دِجْلَـــةَ كالغَيْـــرى تُنافِسُـــها ... فـــي الحُسْـــنِ طَـــوْرًا وَأَطْـــوارًا تُباهيها

- التَّنْغيمِ وَالإِيقاعِ الشِّعْرِيِّ المُتَساوي بَيْنَ الشَّطْرَيْنِ:

فحاجِـــبُ الشَّـــمْسِ أَحْيانًـــا يُضاحِكُها ... وَرَيِّـــقُ الغَيْـــثِ أَحْيانًـــا يُباكيهـــا

3 أَقْرَأُ الأَبْياتِ الآتِيَةَ، مُراعِيًا مَخْرَجَ حَرْفَي (السّينِ وَالصّادِ).

لا يَبْلُـــغُ السَّـــمَكُ المَحْصـــورُ غايَتَهـــا ... لِبُعْـــدِ مـــا بَيْـــنَ قاصيهـــا وَدانيهـــا

يَعُمْـــنَ فيهـــا بِأَوْســـاطٍ مُجَنَّحَـــةٍ ... كالطَّيْـــرِ تَنْقَـــضُّ فـــي جَـــوٍّ خَوافيهـــا

لَهُـــنَّ صَحْـــنٌ رَحيـــبٌ فـــي أَسَـــافِلِها ... إِذا انْحَطَطْـــنَ وَبَهْـــوٌ فـــي أَعاليهـــا

أُنَقّي مُعْجَمي

1 أُراجِعُ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في النَّصِّ، ثُمَّ أَرْبِطُ كُلاًّ مِنْها بِمَعْناها المُناسِبِ:

1 رُتْبَتُها	4 رَيِّقُ الغَيْثِ
● مَنْزِلَتُها وَمَكانَتُها	○ تَصْنيفُها وَقيمَتُها
	● أَوَّلُ المَطَرِ وَأَفْضَلُهُ
	○ آخِرُ المَطَرِ وَغَزارَتُهُ
2 طَوْرًا	5 تَراءَتْ
○ تَقَدُّمًا وَتَجاوُزًا	● ظَهَرَتْ وَبانَتْ
● تارَةً وَمَرَّةً	○ حلَّقَتْ وَطارَتْ
3 تُنافِسُها	6 غايَتُها
● تُسابِقُها غَيْرَةً	● مُنْتَهاها وَمَداها
○ تُسابِقُها مَحَبَّةً	○ طَلَبُها وَمُرادُها

2 أَصِلُ الكَلِمَةَ المُلوَّنَةَ بِالصّورَةِ الدّالَّةِ عَلَيْها:

1

يَعُمْنَ فيها بِأَوْساطٍ مُجَنَّحَةٍ
كالطَّيْرِ تَنْقَضُّ في جَوٍّ خَوافيها

2

إذا عَلَتْها الصَّبا أَبْدَتْ لَها حُبُكًا
مِثْلَ الجَواشِنِ مَصْقولًا حَواشيها

3

فحاجِبُ الشَّمْسِ أَحْيانًا يُضاحِكُها
وَرَيِّقُ الغَيْثِ أَحْيانًا يُباكيها

4

لَهُنَّ صَحْنٌ رَحيبٌ في أَسافِلِها
إذا انْحَطَطْنَ وَبَهْوٌ في أَعاليها

2

3

4

1

3 في النَّصِّ مُفْرَداتٌ كَثيرَةٌ ذاتُ صِلَةٍ بِالطَّبيعةِ وَمَظاهِرِها المُخْتَلِفَةِ، أَسْتَخْرِجُ هَذِهِ الأَلْفاظَ ثُمَّ أُصَنِّفُها وَزَميلي وَفْقَ الحُقولِ الدَّلاليَّةِ الآتِيَةِ:

الماءُ	الكَوْنُ	الحَيَوانُ
البركة البحر دجلة الغيث	الشمس النجوم سماء االغيث	السمك الخيل الطواويس الطير

4 أُفَسِّرُ مَعْنى الكَلِمَتَيْنِ المُلَوَّنَتَيْنِ وَفْقَ السِّياقِ:

1

- إِذا عَلَتْها الصَّبا أَبْدَتْ لَها حُبُكًا.

الريح الخفيفة

- أَيا أَيّامَ الصِّبا أَلا تَعودي؟

الصغر

2

- كَالخَيْلِ جارِيَةً مِنْ حَبْلِ مُجْريها.

تركض بسرعة

- بِناءُ المَساجِدِ صَدَقَةٌ جارِيَةٌ.

مستمرة ، دائمة

5 أَبْحَثُ مَعَ زُمَلائي عَنْ مَعْنى المُفْرداتِ الآتِيَةِ في المُعْجَمِ الرَّقْمِيِّ أَوِ الوَرَقِيِّ، ثُمَّ أُوَظِّفُها في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائي:

مَعْنى: (المَغاني) ..... مفردها (المغنى) المنزل الذي غني بأهله

الجُمْلَةُ ..... رجع القوم إلى مغانيهم بعد رحيلهم عنها .....

مَعْنى: (حُبُكًا) ..... طرائق ، تموجات .....

الجُمْلَةُ ..... للدروع حبك تجعلها قوية .....

مَعْنى: (رَحيبٌ) ..... وسيع .....

الجُمْلَةُ ..... للبيت ساحة رحيبة .....

1 أَكْتُبُ رَقْمَ البَيْتِ الَّذي يَنْسَجِمُ مَعْناهُ مَعَ ما يلي:

المَعْنى	رَقْمُ البَيْتِ
اسْتِعانَةُ السَّمَكِ بِزَعانِفِهِ حينَ يَرْتَفِعُ وَيَهْوي في قاعِ البِرْكَةِ الفَسيحِ.	10
اتِّساعُ البِرْكَةِ يَجْعَلُ السَّمَكَ الَّذي يَسْبَحُ فيها مَرِحًا لا يَبْلُغُ مُنْتهاها.	9
شُروقُ الشَّمْسِ عَلى البِرْكَةِ يَزيدُها تَأَلُّقًا وَيَمْلَؤُها سَعادَةً وَضَحِكًا.	7
التَّشابُهُ بَيْنَ الرِّياضِ الَّتي تُحيطُ بِالبِرْكَةِ وَبَيْنَ الطَّواويسِ الجَميلَةِ المُلَوَّنَةِ.	12
نَظَرُ نَهْرِ دِجْلَةَ إِلى البِرْكَةِ نَظْرَةَ غيرَةٍ وَمُنافَسَةٍ في الحُسْنِ.	3

2 أُرَتِّبُ المَعانيَ الآتِيَةَ وَفْقَ وُرودِها في الأَبْياتِ:

- (2) بِرْكَةُ الماءِ تَفوقُ البَحْرَ جَمالًا وَرَوْنَقًا.
- (3) سُرْعَةُ المِياهِ المُنْطَلِقَةِ مِنَ البِرْكَةِ.
- (5) هُبوبُ الرِّياحِ اللَّطيفَةِ عَلى البِرْكَةِ.
- (1) بِرْكَةُ الماءِ مِثْلُ فَتاةٍ جَميلَةٍ حَسْناءَ.
- (6) انْعِكاسُ ضَوْءِ النُّجومِ عَلى مِياهِ البِرْكَةِ.
- (4) نَقاءُ مِياهِ البِرْكَةِ وَصَفاؤُها.

3 أُكْمِلُ:

- مِنْ مَظاهِرِ الحَياةِ الِاجْتِماعِيَّةِ وَالحَضارِيَّةِ في الأَبْياتِ:

من مظاهر الحياة الاجتماعية الاهتمام بالعمران والغيرة والنظافة وخوض المعارك والمنعة ومن المظاهر الحضارية البركة والمنازل والسبائك وسباق الخيل

- مِنَ المَشاعِرِ الَّتي انْتابَتِ الشّاعِرَ وَهُوَ يَصِفُ بِرْكَةَ الماءِ:

الإعجاب والدهشة والفرح والكبرياء والفخر

- مِنْ مَلامِحِ شَخْصِيَّةِ الشّاعِرِ:

حب الطبيعة
الاعتزاز بالأمجاد والحضارة
الاهتمام بالصور البيانية (التشبيه ، الاستعارة)

4 أُعلِّلُ تَقْديمَ الشّاعِرِ البِرْكَةَ عَلى البَحْرِ جَمالًا وَرَوْنَقًا.

لاتساعها وتميزها صفاء ونظافة ، ولأنها معلم حضاري بديع

5 اكْتَمَلَ التّناسُقُ الفَنِّيُّ بَيْنَ جَمالِ البِرْكَةِ وَمُحيطِها الخارِجِيِّ، أُوَضِّحُ ذَلِكَ مِنْ خِلالِ فَهْمي لِلأَبْياتِ.

ربط الشاعر بين جمال البركة وما يحيط بها من عناصر الطبيعة ربطا وثيقا ، فالشمس تضاحكها والغيث يباكيها ، ودجلة تنافسها والسماء تتحد معها بنجومها بصورة أخاذة ، وهذا جعل تناسقا واضحا بين البركة وما يحيط بها .

6 بِرَأْيِكَ، هَلْ بَرَعَ الشّاعِرُ في وَصْفِ البِرْكَةِ، وَلِمَ؟

نعم برع ، فلقد استطاع إبراز جمال البركة وحسنها بدقة من خلال التشبيه والمقارنة ، مستخدما الألفاظ الموحية والعبارات القوية

أَتَذَوَّقُ بَلاغَةَ النَّصِّ

1 أَسْتَخْرِجُ:

- مِنَ البَيْتِ الخامِسِ لَفْظَيْنِ مُتَجانِسَيْنِ في الحُروفِ.

تجري

مجاريها

- مِنَ البَيْتِ التّاسِعِ لَفْظَيْنِ مُتَضادَّيْنِ في المَعْنى:

قاصيها

دانيها

2 أُوَضِّحُ وَزَميلي الدَّلالَةَ الإيحائِيَّةَ لِلْكَلِمَةِ المُلَوَّنَةِ:

الأَبْياتُ		الدَّلالَةُ الإيحائِيَّةُ
يامَنْ رَأى البِرْكَةَ الحَسناءَ رُؤْيَتُها	وَالآنِساتِ إذا لاحَتْ مَغانيها	البَهْجَةُ وَالسُّرورُ
ما بالُ دِجْلَةَ كالغَيْرى تُنافِسُها	في الحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوارًا تُباهيها	الفخر والاعتزاز
يَعُمْنَ فيها بِأَوْساطٍ مُجَنَّحَةٍ	كالطَّيْرِ تَنْقَضُّ في جَوٍّ خَوافيها	السرعة والقوة
إذا عَلَتْها الصَّبا أَبْدَتْ لَها حُبُكًا	مِثْلَ الجَواشِنِ مَصْقولًا حَواشيها	الرقة والعذوبة

3 أُناقِشُ زُمَلائي بِالفائِدَةِ البَلاغِيَّةِ، ثُمَّ أُوَضِّحُ القيمَةَ الفَنِّيَّةَ لِلتَّشْخيصِ وَفْقَ المِثالِ:

البَيْتُ الشِّعْرِيُّ	القيمَةُ الفَنِّيَّةُ
فَحاجِبُ الشَّمْسِ أَحْيانًا يُضاحِكُها وَرَيِّقُ الغَيْثِ أَحْيانًا يُباكيها	تَحْريكُ المَشاعِرِ نَحْوَ البِرْكَةِ الَّتي تَتَفاعَلُ مَعَ الطَّبيعَةِ بِكُلِّ أَشْكالِها، فَهِيَ تُضاحِكُ الشَّمْسَ وَتُباكي الغَيْثَ وَالمَطَرَ.
ما بالُ دِجْلَةَ كالغَيْرى تُنافِسُها في الحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوارًا تُباهيها	**إثارة المشاعر وإبراز الإعجاب بالبركة التي تغار منها دجلة فتنافسها وتفاخرها**

فائِدَةٌ بَلاغِيَّةٌ

- التَّشْخيصُ هُوَ إِبْرازُ الحِسِّيِّ غَيْرِ العاقِلِ في صورَةٍ بَشَرِيَّةٍ، أو هو نِسْبَةُ الصِّفاتِ البَشَرِيَّةِ إلى الجَمادِ والطَّبيعَةِ، كَقَولِ الشّاعِرِ البُحْتُريِّ في قَصيدَةٍ يَصِفُ فيها الرَّبيعَ:

أَتاكَ الرَّبيعُ الطَّلْقُ يَخْتالُ ضاحِكًا ... مِنَ الحُسْنِ حَتّى كادَ أَنْ يَتَكَلَّما

- فالشّاعِرُ أَضْفى عَلى فَصْلِ الرَّبيعِ صِفاتٍ إِنْسانِيَّةً (المَجيءُ وَالتَّباهي وَالضَّحِكُ)، وَذَلِكَ بِغَرَضِ تَحْريكِ المَشاعِرِ وَإِبْرازِ الإِعْجابِ بِفَضْلِ الرَّبيعِ وَجَمالِهِ.

4 أُوَضِّحُ جَمالَ التَّشْبيهِ في البَيْتِ العاشِرِ.

يبرز جمال التشبيه هنا بنقل صورة حسية لسرعة السمك عن طريق صورة مألوفة للطير عندما تهوي بالجو ، حيث تختلط الصورتان بصورة واحدة مدهشة حيث نتخيل السمك طيرا ينزل بسرعة كبيرة فاردا جناحيه .

5 أُعَلِّلُ كَثْرَةَ التَّشْبيهِ في النَّصِّ.

لإبراز جمال البركة بدقة وبكل تفاصيله بشكل محسوس وصور متحركة ، تدل على انفعال الشاعر وشدة إعجابه وحرصه على وصفها وصفا دقيقا.

6 أَيُّ الرِّوايَتَيْنِ لِلْبَيْتِ أَجْمَلُ في وَصْفِ الخَيْلِ، وَلِمَ:

تَنْصَبُّ فيها وُفودُ الماءِ مُعْجَلَةً كالخَيْلِ جارِيَةً مِنْ حَبْلِ مُجْريها

تَنْصَبُّ فيها وُفودُ الماءِ مُعْجَلَةً كالخَيْلِ خارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْريها

أبدِعُ

أَتَصَوَّرُ بِرْكَةَ المُتَوَكِّلِ كَما بَرَزَتْ في النَّصِّ الشِّعْرِيِّ، ثُمَّ أَكْتُبُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ أَصِفُ فيها هَذِهِ البِرْكَةَ، مُبْرِزًا مَشاعِري نَحْوَها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط فردي
يقوم به الطالب

أبحَثُ

أَجْمَعُ ما تَيَسَّرَ لي جَمْعُهُ مِنْ مَعْلوماتٍ عَنِ الخَليفَةِ المُتَوَكِّلِ، مُسْتَعينًا بِبَعْضِ المَراجِعِ المُخْتَصَّةِ، وَبِشَبَكَةِ المَعْلوماتِ (الإِنْترنت).